طالب فائزون بجائزة نوبل للسلام، أمس الخميس، بوضع حد للاضطهاد والظلم بحق مسلمي الروهينيغا في ميانمار، واصفين ما يُرتكب بحقهم بالإبادة العرقية.

جاء ذلك في ختام مؤتمر استمر لثلاثة أيام في العاصمة النرويجية أوسلو، حيث شاهد المشاركون خطابات متلفزة لعدد من الحاصلين على جائزة نوبل، ومن بينهم "ديزموند توتو" كبير أساقفة جنوب إفريقيا والمحامية الإيرانية "شيرين عبادي" ورئيس تيمور الشرقية الأسبق "خوسيه راموس هورتا".

وذكر بيان صدر في نهاية المؤتمر "أن ما يرتكب بحق مسلمي الروهينيغا من ظلم، هو إبادة عرقية بلغة القاموس، وأن حكومة ميانمار تبيد جماعة الروهينيغا بشكل ممنهج"، مطالبا المجتمع الدولي باتخاذ كافة التدابير من أجل ممارسة مزيد من الضغوط على السلطات في ميانمار من أجل وقف فوري لما يرتكب بحق الروهينيغا من ممارسات وإبادات.

ومن جانبه قال الملياردير والسياسي الأمريكي جورج سوروس، الذي استطاع الهروب من المجر بعد احتلالها من قبل النازيين إبان الحرب العالمية الثانية "إن هناك أوجه شبه مثيرة للقلق بين المحنة التي يتعرض لها الروهينيغا والإبادة الجماعية النازية".

هذا ولم يوجه المؤتمر دعوة للمعارضة الميانمارية " أونغ سان سو تشي" الحاصلة على جائزة نوبل، والتي حصلت على تقدير المجتمع الدولي بخطاباتها التي طالما انتقدت خلالها النظام العسكري الحاكم في البلاد طيلة 15 عاما كنت تخضع خلالها للإقامة الجبرية بمنزلها، لكن صمتها حيال ما يتعرض له مسلمو الروهينيغا من ظلم وعنصرية، فتح الباب أمام توجيه انتقادات كبيرة لها.

وفي الأسابيع الأخيرة، فر الآلاف من مسلمي الروهينيغا من الاضطهاد وهبطوا على شواطئ إندونيسيا وماليزيا وتايلاند، وتخلى عنهم مهربو البشر أو أطلِق سراحهم بعد دفع عائلاتهم الفدية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com